- العرب تقدم عليها توسعا واقتدارا واختصارا ثقة بفهم المُخَاطَب كما قال عزّ ذكره : " كُلّ ُ من عليها فانٍ " أي من على الأرض وكما قال : " حتى توارت بالحجاب " يعني الشمس وكما قال عزّ َ وجل : " كّلا إذا بَلَغَتِ التّرَاقيَ " يعني الروح فكنى عن الأرض والشمس والروح من غير أن أجري ذكرها .

وقال حاتم الطائي : .

أماويّ َ ما يُغْني الثّرَاءُ عن الفَتى ... إذا حشرَجَتْ يوماً وضاقَ بها الصّدرُ .

يعني : إذا حشرجت النفس وقال دِعبِل : .

إن كان إبراهيم مضْطَلِعاً بها ... فَلَتَصْلُحَنْ من بَعده لِمُخارِقِ .

يعني : الخلافة ولم يسمها فيما قبل . وقال عبد ا بن المعتز : .

وَنَدمان دعوتُ فَهَبّ َ نَحوي ... وسلسَلها كما انخَرَطَ العَقيقُ .

يعني : وسلسل الخمر ولم يجر ذكرها